الجامع

لكلمات المتحدث الرسمي لدولة العراق الإسلامية

الشيخ المجاهد

مُحَارِب الجُبُورِيِّ

تَقَبَّلَهُ اللّٰه تَعَالَى

الطبعة الثانية

1446 هـ





بسم الله الرحمن الرحيم

الجامع

لكلمات المتحدث الرسمي للدولة العراق الإسلامية، الشيخ المجاهد:



تَقَبَّلَهُ الله تَعَالَى

الطبعة الثانية

١٤٤٦هـ

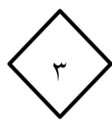
مؤسسة صرح الخلافة



مركز إنتاج الأنصار



الفهرس





المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

يسر إخوانكم في مؤسسة صرح الخلافة أن يقدموا لكم: الطبعة الثانية لجامع كلمات المتحدث الرسمي لدولة العراق الإسلامية أبي عبد الله الجبوري -تقبله الله-. وتتميز الطبعة بأنها مراجعة مع المواد الأصلية ونحويًا ولغويًا، وصححت الأخطاء في الطبعة الأولى، ووحدت فيها علامات التنصيص للآيات والأحاديث والأقوال كل على حسبه، ووحدت كذلك الألوان للآيات والأحاديث والأشعار كل على حسبه، ورتبت النصوص ترتيبًا متزنًا، ووضعت التواريخ، وغير ذلك.

نسأل الله أن يدخل عبده محارب الفردوس الأعلى.

إخوانكم في صرح الخلافة





مختصر سيرة محارب بن عبد الله الجبوري

أبو عبد الله الجبوري

نشأته

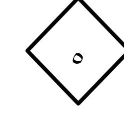
ولد الشيخ محارب في عام ١٣٩٠هـ تقريبًا، في ناحية الضلوعية، إحدى قرى بلد في ولاية صلاح الدين في العراق. توفي والده -رحمه الله- وهو صغير السن، ونشأ على طاعة الله. وكان الشيخ شديدًا على الشركيات والبدع المنتشرة في دياره، وداعيًا إلى الله أيام دراسته الجامعية. عرف بدماثة خلقه، وعلمه وتأثيره على الآخرين حتى تأثر به العديد من الطلاب، وأحدث تغييراً في الجامعة رغم سطوة مرتدي حزب البعث. وأنشأ مسجدًا في الكلية، وأعانه ذلك في دعوته.

جهاده

وكان يتردد في عدد من مناطق بغداد قبل حرب العراق. تعرض للتهديد والمطاردة من مرتدي البعث، فسجن في إحداها، وتعرض للتعذيب من الروافض ممن كانوا يعملون في حزب البعث. ثم بعد الحرب، خرج من السجن، واستمر في دعوته إلى الله، وجمع السلاح والعتاد وأنشأ (سرايا الجهاد الإسلامية) ثم (سرايا الغرباء). وأخذ يتنقل في العراق، داعيًا للناس إلى الجهاد في سبيل الله، ومحرضًا على قتال الصليبيين. وكان يتحرج من إعلان البيعة إلى جماعة معين في أول الأمر، ويردد دائمًا أنه: (خادم للجهاد والمجاهدين من جميع الفصائل).

مناصبه

ثم اتفق أبي عبد الله مع إخوانه على إنشاء (مجلس شورى المجاهدين)، واضعًا سريته تحت لوائهم. ثم أقام المجلس (دولة العراق الإسلامية)، فكلف بمهمة (المتحدث الرسمي) وأعلن عن قيام الدولة.



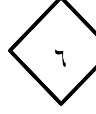


قال الأمير أبو عمر البغدادي –تقبله الله– فيه: (يكفي الجبور فخرًا أن منهم محارب الجبوري أحد مؤسسي دولة الإسلام).

وقال الوزير أبو حمزة المهاجر –تقبله الله–: (لقد كنا صادقين أن أكثر من ٧٠% من شيوخ عشائر أهل السنة بايع الدولة الإسلامية وأميرها، وذلك بعد دخولهم في حلف المطبيين، ونحتفظ بعدد لا بأس به من تلك البيعات مكتوبة ومسجلة، فيوماً ما اجتمع الشيخ الشهيد –نحسبه والله حسيبه– محارب الجبوري بنحو أربعين شيخاً من شيوخ عشائر الأنبار وبغداد، فبعد أن غمسوا أيديهم في الطيب وتعاقدوا على ما فيه بايعوا أمير المؤمنين أبا عمر وبصيغة جماعية في مشهد مهيب أبكى عين رفيقي محارب الجبوري).

استشهاده

وفي ليلة الإثنين، ١٣ من ربيع الآخر لعام ١٤٢٨هـ، حاول الأمريكان القيام بإنزالٍ جوي على المنزل الذي كان يوجد فيه. لكن الشيخ محارب، قاتل واشتبك معهم في معركة جاوزت ثمان ساعات، استبسل فيها وإخوانه الأربعة مع قلة العدد والعدة، ورفضوا الاستئسار، وانتهت المعركة. ولم يستطيع الكفار الوصول إليهم، فقاموا بقصف المكان، فاستشهد وإخوانه، تقبلهم الله.





إِعْلانُ حِلْفِ المُطَيَّبِينَ

١٦ جمادى الأولى ١٤٢٧ هـ || ١٢ يونيو ٢٠٠٦ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ألف بين قلوب عباده المؤمنين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وأصحابه الغر الميامين؛ أما بعد:

فقد قال الله تعالى: {وَتَعَاوَنُواْ عَلَى الْبرِّ وَالتَّقْوَى وَلاَ تَعَاوَنُواْ عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ} [المائدة:٢]. وقال جل وعلا في الحديث القدسي: {يَا عِبَادِي! إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي، وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا، فَلَا تَظَالَمُوا}[1].

وقال إمام المجاهدين محمد ﷺ في حجة الوداع: "إِنَّ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا"[2]. وقال ﷺ: "الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عن مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرُبَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"[3].

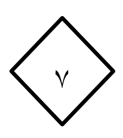
ولأنَّه وكما قال الصادق الأمين: "الظلم ظلمات يوم القيامة"[4]، فلقد قرر مجلس شورى المجاهدين في العراق وجيش الفاتحين وجند الصحابة وكتائب أنصار التوحيد والسنة وكثيرٌ من شيوخ العشائر المخلصين وغيرهم ممن سيعلن عن نفسه تباعًا تشكيل حلف أسموه حلف المطيبين وتيمنًا بقول رسول الله ﷺ كما في مسند الإمام أحمد والمستدرك: "شَهِدْتُ غُلَامًا مَعَ عُمُومَتِي حِلْفَ الْمُطَيَّبِينَ، فَمَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي حُمْرَ النَّعَمِ، وَأَنِّي أَنْكُثُهُ"، وفي المراسيل عن طلحة ابن عوف: "وَلَوْ دُعِيتُ بِهِ الْيَوْمَ فِي الْإِسْلَامِ لَأَجَبْتُ".

[1] رواه مسلم.

[2] رواه أحمد، والبخاري في التاريخ الكبير، والطبراني.

[3] متفق عليه.

[4] رواه أحمد ومسلم.



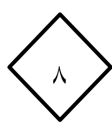


وعليه ندعو كل فصائل المجاهدين والعلماء وشيوخ العشائر والوجهاء لوضع أيديهم مع إخوانهم في حلف المطيبين لإقامة شرع رب العالمين وطرد المحتلين ونصرة عباد الله المظلومين والله أكبر ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون.

والآن نضع أيدينا في الطيب ونوثق عهد الله وميثاقه بالقسم:

نقسم بالله العظيم، نقسم بالله العظيم، نقسم بالله العظيم، أن نعمل جاهدين على فك أسر المأسورين. وأن نرفع الظلم عن أهل السنة المقهورين من الروافض الحاقدين والمحتلين الصليبيين، وأن ننتصر للمظلوم، ونعيد له الحق ولو على أنفسنا، وألا نخذل مسلمًا لجأ إلينا في حق، وأن نحكِّم شرع الله في الأرض، ونعيد للدين عزه.

وصلى الله على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين.





صَبْرًا يَا بَغْدَادُ فَالحَرْبُ سِجَالٌ

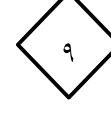
٢٥ ذو القعدة ١٤٢٧ هـ || ديسمبر ٢٠٠٦ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على إمام المجاهدين نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد:

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ قَاتِلُواْ الَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُواْ فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ} [التوبة:١٢٣]، وقال تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ} [التوبة:٧٣].

أمة الإسلام، إن ما يجري على أرض الرافدين من تحالف صليبي رافضي حاقد مع المحسوبين على أهل السنة زورًا وبهتانًا، يمثل حقيقة التحالف مع قوى الكفر على اختلاف شيعها ضد الإسلام كله. فهذه المرحلة من مراحل القتال تمثل ضرورة الكفر بالطاغوت أيًّا كانت صورته. فلقد بدأت المعركة مع الصليبيين ثم اتسعت حتى شملت الروافض الحاقدين ثم اتسعت أكثر وأكثر حتى شملت المرتدين من أهل السنة الخائنين لله ورسوله. وليس الأمر غريبًا على من حقق التوحيد أن تكون هذه المعركة التي حذّر منها ونبه إليها كتاب الله وسنة نبيه وعلماء هذه الأمة؛ فلقد وفّق الله الشباب المجاهد من أولى لحظات الجهاد إلى ضرورة استهداف الرافضة الحاقدين. وهذا الاستهداف لهؤلاء الوثنيين سببه اعتقادهم الفاسد ومحاربتهم لأهل الحق والجهاد في أفغانستان والعراق، ولقد فعلوا بأهل السنة ما لم يفعله الصليبيون أنفسهم؛ إذ قتّلوا الرجال ورمّلوا النساء ويتموا الأطفال وحرّقوا بيوت الله ومزقوا المصاحف. فآن الأوان أن تستيقظ الأمة من رقادها العميق، وتنهض برجالها ونسائها، ليكون صف الإيمان كله ضد صف الكفر كله.

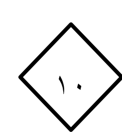




فيا إخواننا في ساحات الجهاد وساحات التضحية والفداء: نشهد الله تعالى أننا نحبكم في الله، وأن لنا قلوبًا تحن إليكم وإلى قربكم، فالتحقوا بصفوف إخوانكم في دولة العراق الإسلامية، ولا تتأخروا فلقد حان وقت التوحد والتلاحم، فوالله ما كانت دعوتنا هذه لكم إلا لتعلموا أننا لسنا زاهدين بكم، وأنكم أهل لهذا المقام العالي. قال تعالى: {وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللّهِ جَمِيعاً وَلاَ تَفَرَّقُواْ} [آل عمران:١٠٣]، وقال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنيَانٌ مَّرْصُوصٌ} [الصف:٤]. ومرة أخرى نقول لكم: إن الخير والبركة في الاجتماع، والشر كل الشر في الافتراق والاختلاف. فأصل هذا الأمر وتمامه أن تلبوا نداء إخوانكم، فتبايعوا أخاكم أبا عمر البغدادي (أمير دولة العراق الإسلامية) –حفظه الله وسدد خطاه–، فتصبح الأمة مجتمعة على أميرٍ واحدٍ وراية واحدة، فتكونوا قد حققتم مع إخوانكم مقاصد شرع رب الأنبياء والمرسلين، فيا إخواننا الله الله فينا وفي أمة الإسلام.

ويا بغداد الحبيبة، لا تهني ولا تحزني فنحن إذ أعلنا دولة العراق الإسلامية كنا قد أخذنا على عاتقنا أن ننتصر للمظلومين ونطرد الصليبيين والروافض العلقميين، بخلاف أدعياء الانتصار لأهل السنة عن طريق ما يسمى بـ(المقاومة السلمية والمشاركة البرلمانية)، ممن ارتموا في أحضان طاغوت الأردن وغيره من الطواغيت في الوقت الذي تسيل فيه دماء أهل السنة وتهدم مساجدهم وتقصف مدنهم وتنتهك أعراض نسائهم في الحرية والإسحاقي، وترزأ حديثه والصينية تحت حصار الصليبيين والحرس الوثني.

يا بغداد الغالية، فلتعلمي أننا لا زلنا سائرين على درب الجهاد –بإذن الله–، لنفك قيدك ونحررك من دنس المعتدين، فهؤلاء هم شر البرية، وليس أشر من هؤلاء إلا من حسّن دينهم، فقسّمهم إلى: شيعة مسلمين، ورافضة صفويين فاطميين محاربين؛ ودخل في حكومتهم وجالسهم ورضي بدستورهم وخيّب آمال نفرٍ من عوام أهل السنة ممن كانوا يظنون بهؤلاء خيرًا، وأن هؤلاء هم أمل الأمة! ونسوا أن فاقد الشيء لا يعطيه، وأن هؤلاء يدورون في فلك المشروع الصهيو–رافضي، فأبوا أن ينسحبوا من حكومة اتخذت لها منهجاً معكوساً منكوسًا، كما قال تعالى :





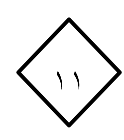
{أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِّن قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ} [النمل:٥٦]. وتأكيدًا على ذلك، ما ترونه من تهافت طارق الهاشمي في أحضان كلب الروم، محاولًا سبق عدو العزيز الرافضيّ في إقناع أوليائه في أمريكا بأنّه خادم مطيع ومنقذ سريع، فقال قولته المخزية: بأن الشعوب تحتاج إلى قائد ذي إرادة قوية كإرادة الرئيس بوش! وقال أيضًا: نحن لدينا أصدقاءٌ في أمريكا! فالله المستعان على ما تخططون، فلقد تخاذلتم فأعمى الله بصيرتكم، فأنساكم قوله تعالى: {كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ} [المجادلة:٢١].

بغداد تنادي وتقول:

أنا أيها الأحباب مسلمةٌ طوى *** أحلامها الأوباش والفساقُ
أخذوا صغيري وهو يرفع صوته *** أمي وفي نظراته إشفاقُ
ولدي وتبلغني بقايا صرخةٍ *** مخنوقة ويقهقه الأفاقُ
ولدي ويصفعني الدعي ويكتوي *** قلبي ويحكم بابي الإغلاقُ
ويجرني وغد إلى سردابه *** قسرًا وتظلم حولي الآفاقُ
عرضي يدنس أين شيمتكم *** أما فيكم أبيٌّ قلبه خفاقُ
أنا لا أريد طعامكم وشرابكم *** فدمي هنا يا مسلمون يراقُ

يا أمة الإسلام في كل مكان: إن المعركة في العراق اليوم، هي معركة الأمة بأسرها، وليست معركة المجاهدين فحسب؛ فهي معركة الكل ضد الكل، كما قال تعالى: {وَقَاتِلُواْ الْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَآفَّةً} [التوبة:٣٦].

ويا شباب الأمة الإسلامية الغراء، يا أهل النصرة، يا أهل التوبة والأنفال: هبوا لنصرة دينكم وليكن أول سبل النصرة هو مؤازرة إخوانكم على أرض الرافدين المجاهدة، فضعوا نصب أعينكم قول الله عز وجل: {وَمَا لَكُمْ لاَ تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاء وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَـذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيّاً وَاجْعَل





لَّنا مِن لَّدُنكَ نَصِيراً} [النساء:٧٥]. ولا يفوتنا أن ننبهكم إلى الخطر الجاثم بين ظهرانيكم، خطر الرافضة الوثنيين، فإننا قد جربناهم فهم شر لا يغفل عنه، وعدو لا يؤتمن، فهم أذناب لرؤوس تحركهم في بلاد فارس.

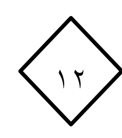
إنَّ الأَفاعي وَإِن لانَت مَلامِسُه *** عِندَ التَقَلُّبِ في أَنيابِها العَطَبُ

ويا أهلنا، أهل الغيرة والكرم والرجولة من عشائر الدليم والجبور والعبيد وزوبع وقيس وعز وطيّ، ويا أهلنا من الأكراد والتركمان والجنابيين والسامرائيين والمجمع والمشاهدة وبني زيد وبني شمّر وعنزة وصميدع والنعيم وخزرج وبني تميم وبني لهيب وبني حمدان والسعدون والغانم وساعدة وغيركم الكثير الكثير، ممن تعجز الأقلام عن ذكر محاسنهم والألسن عن ذكر فضائلهم نقول لكم: الله الله في بغداد الأسيرة، فهبوا لنجدتها فهي تستغيث، وتقول لكم بملء فيها:

هل تسمعون ندائي في محنتي وبلائي *** هل تسمعون أنيني ولوعتي وبكائي
ما كنت جرحًا جديدًا فألف جرحٍ إزائي *** لست الأخيرة لكن أخرى وأخرى ورائي
ما عاد أمرًا غريبا أن تستباح دمائي *** مآذني إذ تهاوت تغص عند النداءِ
بغداد يا سامعيها أسيرة الدخلاء *** ليست تفك بقرصٍ وخبزٍ وكساءِ

وأما أنتم يا أُسُود الإسلام على أرض بغداد الرباط، يا أبطال الفضل والصليخ والأعظمية واليرموك والمنصور والجامعة والغزالية، ويا رجالات الجهاد في الخضراء والفرات والجهاد والعدل والعامرية، ويا ليوث الدورة وعرب جبور واللطيفية واليوسفية، ويا صقور بغداد الجديدة وسلمان باك والزعفرانية: قوموا قومة رجل واحد؛ فلا خير في عيش تنتهك فيه أعراضنا وتستباح فيه كرامة أخواتنا، فاقطعوا رقابهم واسفكوا دماءهم واحرقوا الأرض تحت أقدامهم وأمطروا السماء قنابل على رؤوسهم.

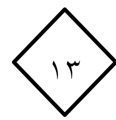
والله غالب على أمره ولكن الصليبيين والرافضة والمرتدين لا يعلمون، وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.





المتحدث الرسمي باسم دولة العراق الإسلامية

في الـ٢٥ من ذي القعدة في ١٤٢٧ هـ





بِمُنَاسَبَةِ عِيدِ الأَضْحَى المُبَارَكِ

٩ ذو الحجة ١٤٢٧ هـ || ٣٠ ديسمبر ٢٠٠٦ م

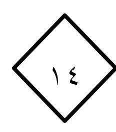
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله معز الإسلام، بنصره ومذل الشرك بقهره ومصرِّف الأمور بأمره، ومستدرج الكافرين بمكره، الذي قدّر الأيام دولًا بعدله، وجعل العاقبة للمتقين بفضله، والصلاة والسلام على من أعلى منار الإسلام بسيفه. قال تعالى: {وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ * بِنَصْرِ اللَّهِ يَنصُرُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ} [الروم:٤-٥]. أما بعد:

فيا أمة الإسلام، أمة البركة والفتح والتوحيد والإيمان: نحن في دولة العراق الإسلامية وباسم أميرنا أبي عمر البغدادي -حفظه الله ورعاه وهدى إلى الخير خطاه-، لا يسعنا في هذه الأيام المباركة أيام عيد الأضحى المبارك إلا أن نقول لإخواننا المسلمين في كل مكان:

يا أيها المسلمون المجاهدون، اصبروا وصابروا ورابطوا، فإن وعد الله حقٌ ونافذ ولا راد له إلا هو. وهنيئًا لكم عيدكم، وتقبل الله منا ومنكم، وأسعد الله تعالى أيامكم والله تعالى نسأل أن يجعل أيام الأمة كلها أيام خيرٍ وبركة وعيدٍ ونصرٍ وظهور، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وبهذه المناسبة الكريمة الفاضلة، نود أن نعلم ونفرح الأمة جمعاء، بأن الله تعالى فتح على إخوانكم المجاهدين في دولة العراق الإسلامية، وخاصة بعد النداء الذي أمر وصدح به أميرنا أمير المؤمنين أبو عمر البغدادي -وفقه الله- عندما أعلن عن البدء بغزوة عامة شاملة أسماها (غزوة الشدة على جند الصليب والرِّدّة). فوالله كانت هذه الغزوة -بحمد الله وفضله- نعمة ومنة وفرحة على المسلمين في عيدهم، وشدة ومحنة ونكبة وخسارة على جند الصليب والردة، فشتّان بين العيدين. فلسان حال المعركة في بلاد الرافدين يقول للمسلمين في مشارق الأرض ومغاربها: حُق لكم أيها المسلمون أن تفرحوا وتظهروا وتُضحوا فإن إخوانكم المجاهدين في دولة العراق الإسلامية





قد أخذوا بسنة نبيهم ﷺ؛ فضحوا بأعداء الله تعالى، فأسقطوا منهم الطائرات وسفكوا منهم الكثير من الدماء وأكثروا منهم المزيد من الدموع والعبرات وفجروا لهم الدبابات والمدرعات وأحرقوا لهم القواعد والثكنات، فانقلب عيدهم حزنًا وهمًا وبلاء وغمًا، كيف لا! والله تعالى يقول: {قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ} [التوبة:١٤].

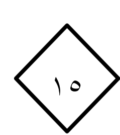
كيف لا! وقد رأت الأمة بأم عينها عبر القنوات الفضائية ظهور وانتشار إخوانكم جند دولة العراق الإسلامية، وقد كسروا وهزموا أعداءهم فأجلسوهم في قواعدهم يترقبون الموت والويل والثبور ورأى العالم كله المجاهدين قد ملؤوا الشوارع والمزارع والساحات العامة، منتشرين مدججين بسلاحهم في ديالى الموحدة وأم الربيعين نينوى المباركة والرمادي الصابرة وصلاح الدين المجاهدة.

فيا أمة الإسلام، ويا أيها المسلمون، ويا أيها الآباء والأمهات الصابرون، ويا أيها المضحون المجاهدون، ويا أيها المعتقلون المحتسبون: لا تهنوا ولا تحزنوا، فوالله أنتم الأعلون وأنتم الأعز من أعدائكم والأكرم، وأنتم الأشجع والأظهر إن كنتم مؤمنين بأن الله لا يخلف وعده وأنه لا يخذل جنده وحزبه، ما داموا قد حققوا شرط ربهم من الانتصار لدينه والذود عن سنة نبيه ﷺ. قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} [محمد:٧].

ويا أمتنا الغالية، نقول لكِ:

لا تُرِ لِلأَعادي قَطُّ ذُلّاً *** فَإِنَّ شَماتَةَ الأَعدا بَلاءُ
فلا حزنٌ يدومُ عليك ولا سُرورٌ *** وَلا بُؤسٌ عَلَيكَ وَلا رَخاءُ

فالأيام دول فيها وفيها، والحرب سجال كرٌّ وفر، ويومٌ لنا ويومٌ علينا، فعليكِ يا أمتنا المباركة أن تصبري وتجاهدي، وأن تحسني الظن بالله عز وجل، فإنه لا يضيع أجر المحسنين. واحذري أن يغرك تقلب الذين كفروا وارتدوا في البلاد، فمتاعهم قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المصير. وتذكري أمتنا الغالية أن هؤلاء الذين كفروا وارتدوا، قد أفسدوا البلاد والعباد، ومعلومٌ أن من سنة الله في





خلقه أنه لا يصلح عمل المفسدين، وليس أفسد من هؤلاء الكافرين إلا الذين كانوا لهم عونًا وردءًا ضد الأمة المسلمة، والله المستعان.

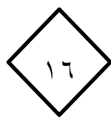
وختامًا، نقول لكم: أيها المسلمون، أيها المجاهدون، أيها المعتقلون الصابرون:

ليس لنا سوى الإسلام، به *** نحيا كرامًا هانئين
ليس لنا سواه إن نحن التزمنا به *** نصبح سادة للعالمين

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

المتحدث الرسمي باسم دولة العراق الإسلامية

في الـ٩ من ذو الحجة لسنة ١٤٢٧ هـ





الإِعْلانُ عَنْ قِيامِ دَوْلَةِ العِرَاقِ الإِسْلامِيَّةِ

٢٥ ذو الحجة ١٤٢٧ هـ || ١٥ يناير ٢٠٠٧ م

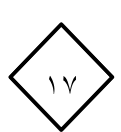
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العزيز الحكيم القائل: {إِنِ الْحُكْمُ إِلاَّ لِلّهِ أَمَرَ أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَـكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ} [يوسف:٤٠]، والقائل: {الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ} [الحج:٤١]. والصلاة والسلام على من بعثه الله ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، وعلى آله وأصحابه أهل التضحية والثغور، أما بعد:

فبعد أن انحاز الأكراد في دولة الشمال، وأُقِرت للروافض فيدرالية الوسط والجنوب وبدعمٍ من اليهود في الشمال والصفويين في الجنوب؛ تحميهما ميليشيات عسكرية سوداء الفكر والقلب والعمل، مالت على أهلنا أهل السنة فأوغلت في دمائهم وعرضتهم لأبشع صور القتل والتعذيب والتهجير؛ حتى صار أهل السنة كالأيتام على مأدبة اللئام. صار لزامًا على شرفاء وأحرار أهل السنة من المجاهدين والعلماء العاملين والوجهاء، تقديم شيء لإخوانهم وأبنائهم وأعراضهم خاصة، في ظل هذه المسرحية الهزيلة المسماة (دولة المالكي)! والتي شارك في أدوارها وللأسف خونة أهل السنة؛ فلبّسوا على الناس دينهم، وأضاعوا عن عمدٍ حقوق شعبهم.

وعليه: يزف إليكم إخوانكم في حلف المطيبين بشرى إنشاء وإقامة (دولة العراق الإسلامية): في بغداد والأنبار وديالى وكركوك وصلاح الدين ونينوى وأجزاء من محافظة بابل وواسط؛ حماية لديننا وأهلنا، وحتى لا تكون فتنة، وتضيع دماء الشهداء وتضحيات أبنائكم المجاهدين سُدى. فلقد قال النبي ﷺ: "لَا يَحِلُّ لِثَلاثَةٍ نَفَرٍ يَكُونُونَ بِفَلاةٍ مِنَ الأَرْضِ إِلَّا أَمَّرُوا عَلَيْهِمْ أَحَدَهُمْ"[٥]؛ قال شيخ الإسلام ابن تيمية –رحمه الله–: (يجب أن يُعرف أن ولاية أمر الناس من أعظم الواجبات

[٥] رواه أحمد.





بل لا قيام للدين ولا الدنيا إلا بها، فإن بني آدم لا تتم مصلحتهم إلا بالاجتماع لحاجة بعضهم بعض، ولا بد لهم عند الاجتماع من رأس، حتى أن النبي ﷺ قال: "إِذَا خَرَجَ ثَلاثَةٌ فِي سَفَرٍ فَلْيُؤَمِّرُوا أَحَدَهُمْ"[٦]. وقوله: فالواجب اتخاذ الإمارة دينًا وقربة يُتقرب بها إلى الله تعالى، فإن التقرب إليه فيها بطاعته وطاعة رسوله من أفضل القُربات).

وقال الشوكاني -رحمه الله-: باب وجوب نصب القضاء والإمارة وغيرها، ثم قال في حديث النبي ﷺ السابق ذكره: (وإذا شرع هذا لثلاثة يكونون في فلاة من الأرض أو يسافرون فشرعيته لعددٍ أكثر يسكنون القرى والأمصار ويحتاجون لدفع التظالم وفصل التخاصم أولى وأحرى، وفي ذلك دليلٌ لقول من قال أنه يجب على المسلمين نصب الأئمة والولاة والحكام).

ولِمَ لا! ونحن بحول الله وعونه أكثر انتشارًا وأطول ذراعًا وأمنع دارًا من حكومة فلسطين التي أقر شرعيتها الكثير، على الرغم من أن المحتل الصهيوني يقتل ويعتقل من يشاء ويدع من يشاء في أي وقتٍ ومكان؛ وليس أدل على ذلك من اعتقال أكثر من ستين شخصًا من وزراء وأركان دولتهم. بينما المحتل الأمريكي لا يصل إلى أي جندي عندنا حتى نسكب من دمائه الكثير ويشهد بذلك الكثير.

ونحن إذ نُعلن قيام هذه الدولة مستندين إلى سنة النبي ﷺ عندما خرج من مكة إلى المدينة فأقام دولة الإسلام فيها، رغم تحالف المشركين وأهل الكتاب ضده. فقد كان اليهود في تجمعات سكنية منفصلة وعلى أعلى درجاتٍ من التدريب والترتيب العسكري والإداري، بالإضافة إلى تجمع المنافقين ومن انحاز إليهم من المشركين وعلى رأسهم ابن سلول الطامع في ملك المدينة، ورغم التحديات التي واجهتها تلك الدولة الفتية، حتى أن النبي ﷺ أراد أن يعطي لثقيف ثلث ثمار المدينة، ورغم قلة العدد والعدة ولكنه أمر لا بد منه حتى تكون هذه الدولة مثابة للمسلمين تحفظ حقوقهم وترد طمع الطامعين بهم.

---

[٦] رواه أبو داود.





هذا ونحن بحول الله وقوته، نفرض سيطرتنا على الكثير من المناطق التي تساوي في مساحتها دولة المدينة الأولى، وليس للأعداء فيها حظ ولا نصيب. والمجاهدون يقيمون حدود الشرع والدين فيها وبطلبٍ وإلحاحٍ من أهل السنة أنفسهم.

وليعلم الغزاة المعتدون والروافض الحاقدون، أن دماء أهل السنة عزيزة غالية، ولن تضيع سدى بعد اليوم وسوف نقابل بقوة الله أي تعدٍّ عليها بأقصى وأشد وأنكى أضعاف الرد الذي ليس له حدود. وليعلموا أن بغداد الرشيد دار الخلافة بناها أجدادنا، ولن تخرج من أيدينا إلا على أشلائنا وجماجمنا، ولسوف نعيد غرس راية التوحيد راية دولة الإسلام فيها من جديد.

وإننا اليوم ندعو كل مجاهدي وعلماء العراق وشيوخ العشائر وعامة أهل السنة إلى بيعة أمير المؤمنين الشيخ الفاضل أبو عمر البغدادي على السمع والطاعة في المنشط والمكره وأن نعمل جاهدين على تقوية دعائم هذه الدولة والتضحية من أجلها بالنفس والنفيس. ونعدكم بأن نكون أوفياء مخلصين قائمين فيكم بالعدل والإحسان نسير فيكم على كتاب الله وسنة نبيه ﷺ، لا نحيد عنها قيد أنملة، وأن نطرد الغزاة ونحقق للناس الأمن والأمان، وأن نوفر لكم حياة كريمة لا نحرمكم من خيرات بلادكم فهي منها ولكم، وأن نمد أيدينا لإخواننا المسلمين في جميع أنحاء العالم وخاصة في محيط بلدنا الغالي، نقدم لهم خيرنا وخبرتنا وننتفع بما عندهم من خيرٍ وعلم.

كما أننا نناشد كل المسلمين أهل السنة في جميع أنحاء العالم دعمنا بدءًا من الكلمة وانتهاءً بالدماء، فأنتم رصيدنا ومصدر قوتنا وعليكم نعقد أملنا بعد الله فلا تخذلونا وقفوا معنا دافعوا عنا وأحرقوا الأرض تحت أقدام من يريد بنا شرًّا.

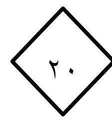
ونوجه نداءًا خاصًّا إلى أهل العلم، إلى أن يتقوا الله سبحانه وتعالى فينا ويكونوا سندًا لنا ويحرضوا الأمة على الذود عنا والدعاء لنا.



والله أكبر، {وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ}.

المتحدث باسم دولة العراق الإسلامية

وزارة الإعلام





تَهَاوِي خُطَّةِ المَالِكِيِّ وَبُوشَ

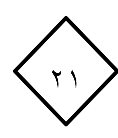
١٨ صفر ١٤٢٨ هـ || ٨ مارس ٢٠٠٧ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على إمام المجاهدين، وعلى آله وصحبه أجمعين. قال تعالى: {وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُواْ لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللّهُ وَاللّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ} [الأنفال:٣٠]، وقال تعالى: {وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَاناً وَتَسْلِيماً} [الأحزاب:٢٢]، أما بعد:

فلقد خاض بوش وبمعونة المرتدين، معارك عديدة وبأسماء شتى ولم يحقق -بفضل الله- ذلك كله فتحًا له ولا نصرًا، بل رد الله كيده في نحره وأحبط مكره وخداعه. ورغم كل ذلك، لا زال يكابر ويعاند؛ فلقد استمر في مسلسله الإجرامي المتلون المتخبط، فبعد أن كان يعد الأمة الصليبية بالنصر الأكيد والقضاء على الإسلام باسم (مكافحة الإرهاب والتطرف)، نجده وفي الفترة الأخيرة بدأ يستعمل أسلوبًا جديدًا، يستجدي فيه الشعب الصليبي ويلتمس منه الصبر وتحمل المزيد من الخسائر المادية والبشرية، ويتوسل به أن يواصل ويواصل فالحرب قد تطول ضد ما يسميه بـ(الحرب على الإرهاب).

ومرة أخرى، تظهر جبهة التخاذل وبوجه سافر ومفضوح، لتقدم مخططًا ماكرًا خبيثًا لتغطي خيانتها لأهل السنة، فبدل أن تكفر بطاغوت الجمعية الوثنية، نراها تعلن وبدون خجل أو حياء من رقيب تحالفها مع عدو الإسلام والمجاهدين، رئيس القائمة العراقية إياد علاوي؛ لتشكل جبهة وثنية جديدة. ومعلوم لديكم ماذا صنع هذا الخبيث بأهلنا في فلوجة العز وسامراء ونينوى والقائم وغيرها الكثير الكثير، فلا زالت يداه الخبيثتان ملطختين بدماء المجاهدين وأهلنا المسلمين، ولا زلنا نسمع صدى بكاء اليتامى وآهات الثكالى، فإنا لله وإنا إليه راجعون! ولا غرابة البتة فهؤلاء قوم





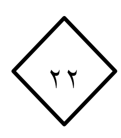
لا يستحون من الرحمن الرحيم، ولا يرقبون في أهل السنة إلًا ولا ذمة لقوله ﷺ: "إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ"[٧]، فلقد صنعوا ما تأمره به أنفسهم الخبيثة المريضة فأذاقهم الله ذل الدنيا قبل جحيم الآخرة. قال تعالى: {وَمَن يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ} [الحج:١٨].

ونحن في دولة العراق الإسلامية نقول لأمتنا المسلمة: لقد رأيتِ بشارات المجاهدين وانكسار خطط الصليبيين والمرتدين: فمن إسقاط الطائرات وهلاك من فيها، إلى اعتقال العشرات من منتسبي وزارة الداخلية في ولاية ديالى وبغداد وإقامة حكم الله تبارك وتعالى فيهم، إلى قتل عشرات العشرات من الصليبيين في ولاية صلاح الدين والأنبار وديالى وبغداد ونينوى، وهذا كله غيض من فيض وجاء على سبيل المثال لا الحصر؛ وإلا فإن خسائر أعداء الله تبارك وتعالى في تصاعد مستمر يفوق التصورات، وقد رصدت مؤسسات الإحصاء الإعلامية جانبًا من هذا التصاعد، فلله الحمد والمنة.

ولا يخفى عليك أمتنا الغالية، أنه ليس شيء أدل على فشل وتهاوي ما يسمى بـ(الخطة الأمنية) من قيام أبنائك جند دولة العراق الإسلامية باقتحام سجن بادوش في ولاية الموصل الحدباء، وهو سجن تديره حكومة المالكي المرتدة بواسطة المرتدين من الشرطة العراقية وبإشراف صليبي. فلقد قام مجاهدو دولتنا وبتوفيق من الله بفك أسر أكثر من ١٥٠ معتقلًا من إخواننا المأسورين، فعاد المجاهدون سالمين غانمين بحول الله وقوته.

ونذكر الجميع أنه بدحرجة الجماجم وسفك الدماء ومواصلة الرباط يتحقق النصر والفرج، وليس بمجيء القوات الدولية المحايدة أو الجامعة العربية -كما يسمونها- أو مؤتمر أمن بغداد الذي تحالفت لوضعه قوى الكفر كلها القريبة والبعيدة؛ وكلهم خدام لمشروع صليبي-يهودي واحد لمنع المد الإسلامي وتحقيق السياج الأمني لإسرائيل، حتى تقوم دولة اليهود الكبرى في فلسطين المقدسة على أرض الميعاد كما يزعمون. ولكن وليعلم الجميع أنها وبإذن الله، ما هي إلا

[٧] رواه البخاري، وأحمد، وأبو داود، وابن ماجه.





رفسة موت أخيرة نُزهِق بها روح المارد الصليبي المتجبر والحكومة المرتدة التي أقامها الصليبيون بين جدران المنطقة الخضراء.

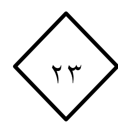
فيا أهلنا في بغداد الرشيد: إياكم أن تنزعوا أسلحتكم وتتركوها لعدوكم، فبها بعد التوكل على الله عزكم وظهوركم فلا تتركوها إلا بعد أن تفارق الأرواح أجسادكم، وعندها يكتب لكم عند الله شرف الدنيا وعز الآخرة، فبصبركم ورباطكم تصان الأعراض، وتحفظ الدماء، وتعود خلافة الإسلام من جديد.

وختامًا، نوجه سؤالًا للأمة ونترك لها الجواب: ماذا يستطيع بوش وهو في المراحل النهائية من ولايته المخزية أن يقدم للأمة النصرانية اليهودية بعد الذي حاول مرارًا وتكرارًا أن يقدمه؟! فلقد نفذ رصيده من الكذب وقدم وعيّن أحسن السفراء والمستشارين والجنرالات عنده، ثم حزم أمرهم وجازاهم وكافأهم بالعزل والطرد والتوبيخ، وهذه عادتهم وعادته وكما تدين تدان. فاعلمي أمتنا الغالية، أن الكفر أخذ بفضل الله يتقهقر ويزول، والإسلام يتقدم ويسمو، فلا تتعجبي أبدًا فسنة الله تعالى أن يظهر الحق ويزهق الباطل، قال تعالى: {وَقُلْ جَاء الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً} [الإسراء: ٨١]؛ فهذه سنة الله تعالى في خلقه، ولن تجد لسنة الله تحويلًا ولا تبديلًا.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين. والله غالب على أمره ولكن الصليبيين والرافضة والمرتدين لا يعلمون.

المتحدث الرسمي باسم دولة العراق الإسلامية

في ١٨ من شهر صفر في ١٤٢٨ هـ.





التَّشْكِيلَةُ الوزَارِيَّةُ الأُولَى لِدَوْلَةِ العِرَاقِ الإِسْلامِيَّةِ

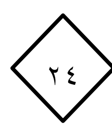
٢ ربيع الثاني ١٤٢٨هـ || ١٩ أبريل ٢٠٠٧م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده، الحمد لله الذي أقام لدولة الإسلام أركانها ووفق الله لاختيار أميرها ووزرائها، والحمد لله القائل في كتابه الكريم: {قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللّهِ وَاصْبِرُواْ إِنَّ الأَرْضَ لِلّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ} [الأعراف:١٢٨]. والقائل: {الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ} [الحج:٤١]. والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، أما بعد:

فاليوم وبفضل من الله تعالى، وبعد أن قهر الله الصليبيين وأخزى المرتدين على أيدي المجاهدين، أصبح من واجبات المرحلة أن يعلن إخوانكم في مجلس شورى دولة العراق الإسلامية عن تشكيلة وزارية لأول حكومة إسلامية تكفر بالطاغوت وتؤمن بالله وتجاهد في سبيله لتُحكّم شرعه بعد عشرات السنين من سقوط خلافة الإسلام وضياعها. فلقد حكم الصليبيون أرض الرافدين بأنفسهم لعشرات السنين ثم استعانوا بالمرتدين من العلمانيين والقوميين والشيوعيين والبعثيين والعلقميين لعشرات أُخر؛ فأفسدوا العباد والبلاد حتى صبّ عليهم ربنا بالمجاهدين سوط عذاب.

فهاهي دولة العراق الإسلامية، دولة الإسلام والمجاهدين تزف للأمة بشرى اختيار وزرائها، بعد أن وفق الله إخوانكم المجاهدين في حلف المطيبين للإعلان عن هذه الدولة واختيار أميرها الشيخ أبي عمر البغدادي -حفظه الله وسدد إلى الخير خطاه-. وهذه التشكيلة الوزارية يمكن تحديدها في هذه المرحلة بالآتي:





أولًا: الشيخ أبو عبد الرحمن الفلاحي - وزيرًا أول لأمير المؤمنين.

ثانيًا: الشيخ أبو حمزة المهاجر - وزيرًا للحرب.

ثالثًا: الأستاذ الشيخ أبو عثمان التميمي - وزيرًا للهيئات الشرعية.

رابعًا: الأستاذ أبو بكر الجبوري - وزيرًا للعلاقات العامة.

خامسًا: الأستاذ أبو عبد الجبار الجنابي - وزيرًا للأمن العام.

سادسًا: الشيخ أبو محمد المشهداني - وزيرًا للإعلام.

سابعًا: الأستاذ أبو عبد القادر العيساوي - وزيرًا لشؤون الشهداء والأسرى.

ثامنًا: المهندس أبو أحمد الجنابي - وزيرًا للنفط.

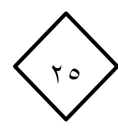
تاسعًا: الأستاذ مصطفى الأعرجي - وزيرًا للزراعة والثروة السمكية.

عاشرًا: الأستاذ الطبيب أبو عبد الله الزيدي - وزيرًا للصحة.

هذا والله نسأل أن يحفظهم جميعًا، وأن يعينهم على حمل الأمانة وتأدية الواجب، وأن يديم عز الإسلام والمسلمين ودولة العراق الإسلامية.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وأصلي وأسلم على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبة أجمعين.

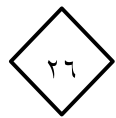
المتحدث الرسمي باسم دولة العراق الإسلامية





لا تنسوا إخوانكم من الدعاء







مُؤَسَّسَةُ صَرْحِ الْخِلَافَةِ